

## روسيّف تتعهد بالإصلاح السياسي في فترة رئاستها الثانية

وفي السياق، بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بيتهنئة إلى روسيّف بمناسبة إعادة انتخابها في منصب رئيس الدولة.

وأشار الكرملين إلى أن «برقية بوتين شددت على أن نتيجة التصويت تشهد على دعم الشعب لنهج روسيّف في التنمية الاجتماعية الإقتصادية للبلاد وفي تعزيز مكانتها الدولية»، مضيفاً أن «رئيس الدولة الروسية ثمن عالياً اهتمام الرئيسة البرازيلية بتعزيز الشراكة الاستراتيجية الروسية البرازيلية».

وبيّن الكرملين أن الرئيس بوتين أكد «الاستعداد لمواصلة الحوار البناء والعمل المشترك للنهوض بزيادة التعاون الثنائي المستقبلي في جميع المجالات وأيضاً العمل المشترك في إطار الأمم المتحدة ومجموعتي العشرين وبريكس والهيئات الأخرى متعددة الأطراف».



أعلنت رئيسة البرازيل ديلما روسيّف أن أهم أولوياتها في فترة رئاستها الثانية ستكون الإصلاح السياسي، كما أكدت التزامها بالاضباط المالي والسيطرة على التضخم، وتعهدها بمحاربة الفساد وتعزيز الرقابة.

وفازت روسيّف في جولة إعادة الإحد الماضي بفترة رئاسية ثانية بهامش ضئيل عن منافسها آيسيو نيفيز، إذ صوت لمصلحتها 51 في المئة من المقتربين فيما حصل مرشح الحزب الإتحادي الديمقراطي آيسيو نيفيس، الذي ينتمي إلى تيار الوسط، على 48 في المئة من الأصوات.

وكانت روسيّف قد دعت لإجراء استفتاء عام على الإصلاح السياسي بعد احتجاجات واسعة النطاق شهدتها البرازيل في حزيران 2013، لكنها تخلت عن هذه المسألة في مواجهة اعتراض شديد من نواب البرلمان.

## البرلمان الكندي يستجوب رئيس الشرطة ومسؤولاً أمنياً كبيراً



وقالت الشرطة الكندية إن المهاجم كان يعمل في حقول ألبرتا النفطية واستخدم أسلحة من راتبه لتحويل أسنطه خلال الأيام التي سبقت الهجوم، وكان يعيش في ملجأ للمشردين في أوتاوا قبل الهجوم مباشرة.

وكانت وسائل إعلام كندية قد ذكرت أن منصف الهجوم كان خاضعاً لمراقبة أجهزة الأمن الكندية بعد اعتناقه للإسلام وتآثره بالفكر الراديكالي المتطرف وهو قريب من الطروحات «الجهادية».

مثل مدير الشرطة الكندية ومسؤول كبير في جهاز الاستخبارات أمام البرلمان أمس لإدلاء بشهادتهما حول التهديدات الأمنية التي تواجهها البلاد.

وقد خضع المسؤولان الأمنيان الكبيران لاستجواب صعب من لجنة في مجلس الشيوخ بالبرلمان، الذي تعرّف للهجوم الأسبوع الماضي، وذلك حول كيفية تمكّن مايكل زيهاف بيبو ورجل آخري دعي مارتن رولو من قتل جنديين على الأراضي الكندية الأسبوع الماضي في هجومين منفصلين.

في غضون ذلك أفاضت الشرطة الكندية بان منصف هجوم أوتاوا زيهاف بيبو، الذي قتل جندياً كندياً وهاجم البرلمان، سجّل نفسه في شريط فيديو قبل الهجوم مباشرة ما يشير إلى دوافعه العنصرية والسياسية.

وقالت الشرطة الإتحادية أيضاً لشرطة التحقيق، وأضافت أنها تقوم بتحليل مفصل للشريط المصور.

وقالت قوة الشرطة الإتحادية أيضاً إنها تعتقد أنه تم ضبط السكن الذي كان يحمله زيهاف بيبو بمنزل عمته، ولكنها أضافت أنها ما زالت تبحث عن

مسكو تحضر ... (تتمة ص 1)

للسلحي «جبهة النصر» الذين حاولوا التسلل إلى مدينة إدلب فجر أمس عبر محورها الشمالي الغربي، وتحريك عدد من خلاياهم النائمة ضمن أحياء المدينة، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل العديد من المسلحين الذين كانوا يحملون أحرمة ناسقة.

كما عمد الجيش السوري إلى إرسال تعزيزات عسكرية لتدعيم مواقعه وقاطعه في خطوط التماس، بينما عمد المسلحون إلى تكثيف رميات الهاون وأسوأونات الغاز باتجاه المدينة، وشنوا هجوماً آخر من جهة الشمال الشرقي لكن بوتيرة أقل، في محاولة منهم لإشغال الجيش على أكثر من محور.

في غضون ذلك يواصل الجيش تقدمه في الريف الشمالي لمدينة حماة محكماً السيطرة على قرية البوضة بعد قضائه على أعاد كبرى من المسلحين.

كما «أوقع الجيش السوري إرهابيين ومصابيين ودمر عدداً من ألياتهم في عمليات استهدفت تجمعاتهم وأوكارهم في عدد من أحياء ومناطق حلب وريفها، فيما دمرت وحدات أخرى من الجيش شاهحة قاطرة ومقطورة محملة بالذخيرة بمن فيها أثناء مرورها من محور حمورة أم الدبابير بريف حمص الشرقي أتية من منطقة القريبات بريف حماة».

وفي عين عرب، تجددت الاشتباكات العنيفة على محور الجبهة الشرقية للمدينة بين مسلحي «داعش» ووحدات الحماية العنيفة الكردية مع أبناء عن انخجار سيارة مفخخة. وقد تمكن المقاتلون الكردي من السيطرة على مناطق في شرق المدينة، ونجحوا في طرد «داعش» من منطقة الإذاعة غرب تل شعير.

بالتوازي قالت القيادة المركزية الأميركية إن طائرات أميركية نفذت خمس غارات على أهداف لـ«داعش» قرب كوباني، بينما نفذت أيضاً بمساعدة الدول المشاركة في تحالف أميركا اثنتي عشرة غارة أخرى في العراق.

وقال مسلق، «أتهم مسؤول سوري كردي تركيا أمس بالمماثلة في تنفيذ اتفاق يسمح لمقاتلي البيشمركة العراقيين الكرد بالوصول إلى سورية للمساعدة في إنهاء حصار بلدة كوباني».

وقال صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الإتحاد الديمقراطي الكردي إن مقاتلي البيشمركة مستعدون منذ ثلاثة أيام للدخول إلى كوباني التي يدافع عنها أكراد سورية. وأضاف: «ولكننا لا نعرف ما يدور بينهم وبين تركيا. التأخير سببه تركيا». والجناح العسكري لحزب الإتحاد الديمقراطي الكردي هو «وحدات حماية الشعب» الذي يتصدى لمتشدي «الدولة الإسلامية» في كوباني على مدى شهر.

وقال مسلق، «إن مكاتبي بيغيني أن يصلوا أمس. حتى الآن يبدو أن تركيا تضع بعض الصعوبات. لا نعرف تحديداً ما يحدث لأن هناك نوعاً من الاتفاق بين (البيشمركة و«تركيا»، في حين أنشأ مسؤولون أكراد عراقيون إلى أن قضايا فنية هي التي تسببت في التأخير ولكنهم لم يعطوا مزيداً من التفاصيل».



وأعدت يتوقع بناؤها بحلول عام 2030 بطائرات من دون طيار وروبوتات. وقال الأميرال ردا على سؤال عما إذا كانت روسيا ستحصل على حاملة المروحيات «ميسترال» التي انتهت فرنسا من بنائها لحساب القوات البحرية الروسية: «إن روسيا تجد نفسها الآن جاهزة لتصنيع السفن من هذا النوع بنفسها من دون الاستعانة بأي مساعدة من الخارج».

وأعدت يتوقع بناؤها بحلول عام 2030 بطائرات من دون طيار وروبوتات. وقال الأميرال فيكتور بارسوك نائب قائد القوات البحرية الروسية إن حجم الإزاحة لدى حاملة الطائرات المذكورة سيزيد عما هو عليه لدى حاملات الطائرات الحديثة. كما أنها ستتزوّد بطائرات بحرية تقليدية وطائرات من دون طيار

## روحاني: الإرهاب تخطى حدود المنطقة ويهدد العالم أجمع

## طهران تتسلم أوراق اعتماد سفراء جدد لتركيا والنرويج وإيطاليا

وفي اللقاء وصف وزير الخارجية الإيراني العلاقات بين الجمهورية الإسلامية في إيران وتركيا بأنها جيدة، معرباً عن أمله بتطوير العلاقات بين البلدين في جميع الأصعدة.

وأشار ظريف إلى الظروف المعقدة التي تشهدها المنطقة اليوم، مؤكداً على التعاون بين دول المنطقة لمحاربة الجماعات الإرهابية ومنها «داعش». وقال إن «دول المنطقة تواجه اليوم الكثير من التحديات التي بإمكانها التغلب عليها عبر التعاون والتشاور فقط».

كما أكد وزير الخارجية الإيراني على حل المشاكل القائمة في مجال النقل بين البلدين، وأضاف إن «الجمهورية الإسلامية في إيران على استعداد لإزالة العقبات عبر التعاون والتعاطي مع المسؤولين الأتراك».



ضمنها النرويج. إلى ذلك، دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للتعاون بين دول المنطقة في محاربة الجماعات الإرهابية ومنها «داعش». وأضاف في إشارة إلى «مشكلة الشاحنات بين البلدين» وأشار إلى خطر جماعة «داعش» الإرهابية، وقال: «إن هذا التنظيم الإرهابي يشكل خطراً للمصالح الوطنية لتركيا التي عانت منه للغاية الآن».

وأشار روحاني لدى استقباله أمس السفير الإيطالي الجديد في طهران «مايورو كنشاتورلي» إلى التاريخ الثقافي العريق والعلاقات الوثيقة بين البلدين قائلا: «إيطاليا الشريك الاقتصادي الأوروبي الأول لإيران وعليها العمل على رفع جميع العراق التي تقف في وجه تنمية العلاقات بين البلدين لتصل إلى المستوى المناسب».

وأضاف: «أدت إيطاليا دوراً إيجابياً لتصل المفاوضات إلى نتيجة اليوم أيضاً نستطيع أن نتوء بدور أكبر حتى نتوصل إيران والدول الغربية إلى اتفاق نهائي في الموضوع النووي الإيراني».

كما أشار الرئيس روحاني إلى الاضطرابات في بعض دول المنطقة ودول الحجاز قائلا: «إن الإرهاب والتشدد تخطى حدود المنطقة ليصل إلى عالم كله ويجب تكاتف جميع الدول لمواجهته».

من جهة أخرى أكد الرئيس الإيراني لدى استقباله سفيره النرويجي الجديدة في طهران «أوديسة نورميج» أن القضية النووية الإيرانية ستحسم خلال الفترة المتبقية من الاتفاق المؤقت لو توافرت الإرادة السياسية اللازمة لدى أطراف التفاوض الأخرى. وصرح روحاني بأن بلاده اتخذت خطوات إيجابية جداً لغاية الآن في المفاوضات مع مجموعة «1+5». وأضاف: «لو توافرت الإرادة السياسية اللازمة لدى أطراف التفاوض الأخرى في هذا المجال فإن الوصول إلى الاتفاق النووي الشامل ممكن في غضون شهر»، مشيراً إلى أن النشاط النووي الإيراني، سلمي

## إيران: استنفار أمني ضد منفيذ اعتداءات بمواد حارقة على نساء

## دعت إلى حكومة ... (تتمة ص 1)

وعت السلطات السياسية والقضائية الإيرانية بإنزال «أقسي عقوبة» على المسؤولين عن هجمات بمواد حارقة طالوت نساء في مدينة، بزريعة عدم ارتداء الحجاب بشكل كامل. وولقت وسائل إعلام إيرانية عن الرئيس الإيراني حسن روحاني قوله خلال اجتماع لمجلس الوزراء إن «الناس يجب ألا تكون لديهم أي شكوك بأن الحكومة تفعل ما يوسعها لتوقيف المسؤولين عن هذه الجرائم وتسليمهم إلى القضاء» مؤكداً أن «أقسي عقوبة تنتظر مرتكبي هذه الجرائم». ورشقت أربع نساء في الأسابيع الأخيرة بمواد حارقة على وجوههن من قبل معدتين يستقلون دراجات نارية في أصفهان المدينة السياحية الواقعة جنوب طهران.

## الانتخابات البرلمانية الأوكرانية تحسم لمصلحة بوروشينكو وياتسينيوك

وأشارت لجنة الانتخابات أمس، إلى أن حزب «الجبهة الشعبية» بزعامة رئيس الوزراء ياتسينيوك يحصل على 21.61 في المئة من أصوات الناخبين، بينما يحصل ائتلاف بيوتور بوروشينكو على 21.45 في المئة، وذلك بعد فرز 50 في المئة من الأصوات.

ويأتي ذلك وسط تقدم كتلة الرئيس الأوكراني بيوتور بوروشينكو في الانتخابات، حيث أفادت لجنة الانتخابات المركزية بأن حزبي بوروشينكو وحليفه رئيس الوزراء أرييني ياتسينيوك يتقدمان في الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي. وأشارت لجنة الانتخابات أمس، إلى أن حزب «الجبهة الشعبية» بزعامة رئيس الوزراء ياتسينيوك يحصل على 21.61 في المئة من أصوات الناخبين، بينما يحصل ائتلاف بيوتور بوروشينكو على 21.45 في المئة، وذلك بعد فرز 50 في المئة من الأصوات.

وأكدت اللجنة أن 4 أحزاب أخرى تمكنت من تجاوز الحاجز الانتخابي (5 في المئة) وهي: «ساموبوميتش» بزعامة أندريه سادوففي عدة مدينة لفوق (11.1 في المئة) و«كتلة المعارضة» التي تضم أعضاء من «حزب الأقاليم» الحاكم سابقاً (9.82 في المئة) والحزب الراديكالي بزعامة أوليج لياشكو (7.38 في المئة) وحزب «باتكفشنا» بزعامة رئيسة الوزراء سابقاً يوليا تيموشينكو (5.69 في المئة) كما بلغت نسبة المشاركة، وفق لجنة الانتخابات، 52.42 في المئة.

وبالتوازي مع استمرار فرز الأصوات أفاضت قوات بوروشينكو في الانتخابات، حيث أفادت لجنة الانتخابات المركزية بأن حزبي بوروشينكو وحليفه رئيس الوزراء أرييني ياتسينيوك يتقدمان في الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي. وأشارت لجنة الانتخابات أمس، إلى أن حزب «الجبهة الشعبية» بزعامة رئيس الوزراء ياتسينيوك يحصل على 21.61 في المئة من أصوات الناخبين، بينما يحصل ائتلاف بيوتور بوروشينكو على 21.45 في المئة، وذلك بعد فرز 50 في المئة من الأصوات.

ويأتي ذلك في وقت قال مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس إن الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد في أوكرانيا زهبة وفوقت فرصة حقيقية للاختيار وأوقت إلى حد بعيد بالتمارها الدولية. وقال كينيث هارستد المندوب الخاص للمنظمة: «ملئت الانتخابات خطوة مهمة لتطاعات أوكرانيا بتعزيز الاقتراع الديمقراطي بما يتفق مع التزاماتها الدولية»، وأضاف: «كانت هناك العديد من النقاط الإيجابية في هذه العملية مثل وجود لجنة انتخابات مركزية محايدة وفعالة ووجود منافسة حقيقية للانتخابات تعطي الناخبين فرصة حقيقية للاختيار والاحترام بوجه عام للحريات الأساسية».

وتكر هارستد أن عملية التصويت والفرز انتمت بالشقافة وإن اللقاء الثلاثي بين ممثلين عن روسيا والاتحاد الأوروبي رغم وقوع بعض حالات التريب والتهديد ضد المرشحين، وأضاف أن العملية انتمت بالتفوق، لكنه أشار إلى